

فتحي سرور يؤكد في ندوة برلمانية: ضرورة تطبيق الديمقراطية في العلاقات الدولية كتب - عبد الجواد علي:

أكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي أن نموذج الديمقراطية ينبغي أن ينبثق من الهوية الوطنية لكل شعب وأن يستفيد من النماذج الأخرى في إطار الحوار ولا يجب أن نأخذ به وننقله كما هو. وأضاف - في كلمة له أمس في افتتاح ندوة البرلمان والهوية الوطنية التي يستضيفها مجلس الشعب في إطار النشاط البرلماني للجمعية الدولية للناطقين بالفرنسية - أن الثقافة والحضارة العربية متفتحة ومرنة وسمحت بالاختلاف والحوار ولهذا كان من الطبيعي أن دولا عربية دخلت نطاق الفرانكفونية لأنها تريد أن تحاور ثقافات أخرى لكي تصل إلى التفاهم.

وأكد أن الحديث عن الديمقراطية بالداخل لا يجوز أن يبتعد عن ديمقراطية العلاقات الدولية.. وقال أننا رأينا دولا تريد أن تسيطر على أغلبية الدول ويكون لها القرار الأخير ويجب ألا نسمح بهذا ونصر على الديمقراطية في العلاقات الدولية.

ومن جانبه قال السيد برونو أموسو رئيس الجمعية الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية أن هناك دولا أفريقية بدأت تتجه إلى نظام المجلسين وذلك بعد أن ترسخت فيها الممارسة الديمقراطية وموت بتجربة المجلس الواحد.

وتتضمن الندوة التي تستمر ثلاثة أيام مناقشة عدة موضوعات حول طريقة انتخاب عضو البرلمان ونظام المجلس الواحد أم نظام المجلسين وأجراء حوار مفتوح حول موضوع النموذج الغربي للديمقراطية البرلمانية وهل له قيمة عالمية.

ويشارك في الندوة برلمانيون من لبنان وتونس والمغرب وموريتانيا بالإضافة إلى مصر.. وقد قام الضيوف قبل بدء الندوة بزيارة مقر ومتحف مجلس الشعب.